

وسائل الشيعة

[133] بصومك، ولا إفطاري إلا بإفطارك، قال: فقال: ادن، قال: فدنوت فاكلت وأنا -
وا (1) - أعلم أنه من شهر رمضان. (13037) 7 - وعنه، عن العباس، عن عبدا بن المغيرة،
عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: إنا شككنا سنة في عام من تلك الاعوام في
الاضحى، فلما دخلت على أبي جعفر عليه السلام وكان بعض أصحابنا يضحى، فقال: الفطر يوم
يفطر الناس، والاضحى يوم يضحى الناس، والصوم يوم يصوم الناس. (13038) 8 - علي بن الحسين
المرتضى في رسالة (المحكم والمتشابه) نقلا من تفسير النعماني بإسناده الآتي (1) عن علي
عليه السلام - في حديث - قال: وأما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فإنها نهى المؤمن
أن يتخذ الكافر وليا، ثم من عليه باطلاق الرخصة له - عند التقية في الظاهر - أن يصوم
بصيامه، ويفطر بإفطاره، ويصل بصلاته ويعمل بعمله ويظهر له استعمال ذلك موسعا عليه فيه،
وعليه أن يدين في الباطن بخلاف ما يظهر لمن يخافه من المخالفين. أقول: ويدل على ذلك
أحاديث التقية وأحاديث الضرورة ويأتي في مواضعها (2)، ويأتي أيضا ما يدل على وجوب
القضاء عموما (3). _____ (1) القسم (وا) لم يرد
في المصدر. 7 - التهذيب 4: 317 / 966. 8 - المحكم والمتشابه: 36. (1) يأتي في الفائدة
الثانية من الخاتمة برقم (52). (2) أحاديث التقية والضرورة تأتي في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر (هامش المخطوط). راجع الابواب 24 - 29 من أبواب الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر، والباب 56 من أبواب جهاد النفس، والاحاديث 12، 16، 18 من الباب 12 من أبواب
الايمان. (3) يأتي في الحديث 4 من الباب 25، وفي الحديث 4 من الباب 26 من أبواب أحكام
شهر رمضان. ويأتي ما يدل على عدم جواز التعويل على قول المخالفين في الباب 13 من أبواب
أحكام شهر (*) = _____